

٣١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الصافات، ١-٦٠ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه الصورة صورة ملكية باتفاق. وهي من موضوعات القرآن المكي. اقامة الدالة على الوجدانية والبعث. كما في سورة - 00:00:00
ياسين بطرق متنوعة. قال الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والصافات صفا قال ابن عباس والحسن وقتالة هم الملائكة في السماء يصفون كصفوف الخلق في الدنيا للصلاة. فهذا قسم بمذهب الملائكة. الصافات من صفا صف يصف ويوقف صفا. اي الملائكة - 00:00:25

يظفينا ربهم في السماء. عن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ النبي متى قال هذا للصحيح قال لهم هذا وهم يقفون للصلاة. قال الا تصفون؟ يعني الا تقفون في الصف؟ كما تصف الملائكة عند ربها. قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة - 00:00:48

قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف واد من الادب عندما نقف امام الله في الصلاة. كما ان الملائكة تفعل يتمون الصفوف المقدمة لا يتركون فراغا في الصف المقدم. نعم. طب ما العلة يعني؟ ما - 00:01:08
لانسان ما الحكمة يعني؟ ان الانسان لا يترك فراغه في الصف المقدم امامه الشيطان. كان النشيد وعنده بالضبط. قال كانك اذا انت تأخرت ولك مكان الصف الاول كان لك تأخرت عن اجابة الله لم تسارع. مم. التقدم يدل على المصارعة. فاذا كان الصف الاول مكتملا عندك عذر - 00:01:28

الثاني لوجد ده كان في الاول؟ عندك عذر في التأخرها فتمام الطاعة بماذا؟ المسارعة علامة على تمام الطاعة. طيب قال تعالى فالزاجرات زجرا. فالملائكة تزجر السحاب وتسوقه وقال قتادة هي زواج للقرآن تنهى وتسجر عن القبح. اذا هما قولان. ما هما القولان في الزاجرات - 00:01:55

تسوق يعني تسوق السحاب. اه الملائكة تسجوا من زجرة. الزجر هو النهي بشدة. رفع الصوت. الملائكة يستحب وتسوق تحرك السحاب. هل التفسير هو الاقرب لان كل الذي اقسم الله به في هذه الايات هم الملائكة - 00:02:22

ام الملائكة. اما القول الثاني الذي ذكره قتادة انها زواج القرآن ما معنى زواج للقرآن يعني القرآن ينهى عن الحمد لله. يعني الايات التي تخوف الايات المخوفة في القرآن هذا معنى - 00:02:39

ده زواج للقرآن لا زواج القرآن تنهى وتزجر عن القبائح عن الافعال المحرمة فالازهر ان الكلام كله واحد هو الملائكة. ويمكن ان يقال ايضا ان الملائكة لها عملان لان الزجر هو الطرد بصوت - 00:02:57

طرده بصوت عندما قال اخرج هذا فالملائكة ايضا تسجد تسجد السحر وتسجد المؤمنين عن معاصي الله. الملك يزكي المؤمن بطاعة الله. ها ويمنعه من معصية الله. طيب فالزاجرات زجرا ذكرى هم الملائكة يتلون ذكر الله عز وجل. نعم. الامام معنى التاليات الملائكة تتلو - 00:03:21

ما الفرق بيننا وقرأ؟ يوميا حسن ما الفرق بين تلاوته وقرأته؟ كان يعني مثل لماذا لماذا الله سمي قراءة القرآن تلاوة؟ نعم؟ دائما اغير اطلب اطلب اوحى اليك من الكتاب. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. نعم - 00:03:49

اذا تليت عليهم اياتنا زادتهم ايمانا التكبر والعمل فيه. لان التلاوة قراءة مع اتباع ليس قراءة فقط. قراءة مع ماذا؟ مع اتباع. من قولك
تلوته اي تبعته تلا اي تبعنا - [00:04:19](#)

تلاوتك اي ما شئت خلفك فهمت؟ من التالي؟ من الذي يتبع الاول الثاني التابع. فالتلاوة قراءة مع اتباعه. اذا الملائكة لا تقرأ مجرد
قراءة انما تقرأ بعمل. تقرأ وتتابع تعمل. والتاليات ذكر - [00:04:37](#)

سمى الله القرآن ذكرا. لماذا؟ لانه يذكر الانسان بالتوحيد الذي فطر عليه يذكر الانسان بالتوحيد الذي فطر عليه. اين القسم اين المقسم
عليه ان الهكم لواحد نعم نعم اذا التاليات الملائكة - [00:04:55](#)
ان الهكم لواحد وهذا هو المقسم عليه. قال ان الهكم لو معبودكم المستحق العبادة واحد لا شريك له. وخلق الله للملائكة التي تفعل هذه
الاعمال العظيمة تعبد رب الصافات تسوق السحاب - [00:05:28](#)

تنزل الوحي وتقرأه على من شاء من عباده. كل هذا دليل على ماذا؟ على انه اله معبود واحد سبحانه وتعالى. ثم ذكر الدليل على
الوهيته. هو دليل الربوبية رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق يعني خالق ومالك السموات السبع وما بينهم من مخلوقات
- [00:05:46](#)

نعم ورب المشارق خالق ومالك ومدبر المشارق. طب اين المغارب المغرب لازم المشارق. لا يوجد مغرب الا اذا كان هناك مشرق. ولا
المشرق الا اذا كان هناك مغرب. اي مطالع الشمس. قيل اما قوله رب المشرق والمغرب - [00:06:04](#)
ورد به الجهة فالمشرق جهة والمغرب جهة. وقوله رب المشرقين ورب المغربين اراد مشرق الشتاء ومشرق الصيف. ورد بالمغربين
مغرب الشتاء ومغرب الصيف. طيب انا زينا السماء الدنيا بزيينة للكواكب - [00:06:22](#)

بزيينة بزيينة بالكواكب. اي زينها بالكواكب والسماء الدنيا ايه ماذا هي السماء قريبة منا. اول سماء قريبة تعلونا. نعم في السنة السابعة
وهي السماء الدنيا كما قال تعالى نحن هذا الدنيا شمس والنجوم صح - [00:06:38](#)
مسجد دائرة واحدة سبع دبي هكذا كل الكون كروي ها كل الكون كروي حتى شيخ الاسلام قال ان العرش كروي طيب قال ان زينا السماء
الدنيا بزيينة كواكب وحفظا من كل شيطان بارد. فذكر الله عز وجل - [00:07:03](#)

حكمتين لخلق الكواكب. ما هما؟ بزيينة وضرب للشياطين. بالضبط. كما قال في اية اخرى وحفظناها من كل الشيطان الرجيم. ولقد
زهنا السماء الدنيا بمصابيحها وجعلناها رجوما للشياطين. طيب وحفظا ايها حفظناه حفظا من كل شيطان ما - [00:07:27](#)
المتنرد يرمون بها. لا يستمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب لما قال وحفظا قد يأتي سؤال الى الذهن يحفظها من ماذا
يعني؟ النجوم تحفظ السماء من ماذا؟ من الشياطين. لذلك قال لا يستمعون الى الملائكة - [00:07:47](#)

في الحديث ان الشياطين تسترق السماء كما في الحديث فتسمع من السماء فربما يتلوه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة للجني الذي
تحتة ربما يدركه الشاب بعد ان يلقي الكلمة فيكذب معها الكائن مائة كذبة بحديث معروف. طيب لا يتسمعون اي لا يتسمعون. الى
الملاء الاعلى الى الكتبة من الملائكة والملاء الاعلى هم - [00:08:09](#)

الملائكة. الملاء اصلا الملاء اه ماء صحيح. سمي الملاء ملاء لانه يملأ عين الناظر. اشراف القوم. وقال الملاء من قوم فرعون. اشراف القوم الملاء
هم افضل خلق الله هم الملائكة المقربون من الله - [00:08:29](#)
ليه تسمعون الى الملاء الاعلى؟ ولذلك قال وصفهم بما لا دينهم اعلى. هم الملائكة لانهم في السماء. ومعناه انهم لا يستطيعون الاستماع
الى الملاء الاعلى. فقول الملاء الاعلى فيها دليل على علو - [00:08:46](#)

اذا كانت الملائكة في السماء عند ربهم فمعنى ذلك ان الله عاد سبحانه وتعالى فلا فلا يستطيعون ان يسمعون الى الملائكة اذا اوحى الله
الى الملائكة امرا شرعيا او امرا كونيا امرا شرعيا كوشي ينزله على نبي من الانبياء - [00:08:56](#)
او امرا كونيا يأمرهم باحياء فلان او اماتت فلان لا يستمعون الى الملاء الاعلى. اذا لا يستمعون الى امر القادر او امر شرعي. انهم عن
السمع لمعزولون كما في اية الشعراء - [00:09:12](#)

طيب نعم؟ قال لا يسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون المولى من كل جانب من افاق السماء بالشوب اذا يقذفون اي المولى من كل

جانب من كل مكان في السماء. يعني يرمض رميا شديدا بالشهب من كل جهة. كما قال الله في سورة الجن الذين قالت ماذا؟ وانا

لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا - [00:09:24](#)

وشغبة ولا كنا نقعد بها من قاعدة السمع جحورا دحورا كيف تعرض بحورا دائما في الغالب يقبل اعرابان. اما مفهوم مطلق واما حال

بحورا جمع المدحون هو المهزوم فهو المدحور - [00:09:50](#)

ما معنى دحر؟ دحر يدحر دحرا لان اصل الدحل يدل على الطرد. ده حرامه وهزمه طرده فضحونا يعني ابعادا وطردا ستكون في هذه

الحالة ماله؟ مفعول مطلق. يعني لماذا يرمون بالشهب من السماء؟ ابعادا لهم. ابعده طردا. او تمشي ان تكون ماذا حال؟ يعني حال -

[00:10:15](#)

راميين هم مدحورون. مدحورون يعني مطرودون. تمام؟ فهمت المعنيان؟ النظافة. فهمت المعنيين بالمفهوم المطلق واما حال. صح.

لما مفعول مطلق ستؤولها بمشتق تقول مدحورين. لو مفعول لاهلي ستبقى كما هي مصدر. طيب. بحورا ولهم عذاب واصب -

[00:10:38](#)

اذا يرمون بالسوء فيبعدونهم عن مجالس الملائكة ولهم عذاب واصل اي دان. العذاب الواصل هو ماذا ده ايه؟ لقوا اي الشياطين لهم

عذاب واسع طيب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب فاقب. معنى خطف - [00:10:58](#)

الخط هو الاخذ بسرعة. ما المقصود بالخطف هنا؟ الكلمة الذي كلمة يسمعها. وهذه الكلمة قد تكون غير تامة. يسمع نصف كلمة هذا

فعلا حديث في حديث البخاري في حديث من - [00:11:24](#)

يركب فوقه ولا من اليهودي لا الغلام اليهودي. حلفه لام يهودي. اه ابن صياد. حديث ابن صياد. حديث ابن صياد انه قال له النبي عليه

الصلاة والسلام ماذا خبات لك؟ فقال ابن الدخ - [00:11:41](#)

يصل بالضح ماذا؟ الدخان. الدخان. سمع النص كلمة. من الشيطان ولا تدوخ قال اخساً فلن تعدو قدرك. انت يعني كاهن سمعت شيئا

من ماذا؟ من الجنى. فالجنى احرق يعني كان يقول لك الدخان - [00:11:57](#)

اتاه الشهاب فاحرقه. فسمع السنين الذي تحته الدخاء فبلغها الذي تحته كما هي ناقصة. هذا خطف الخطبة. خطف الخطفة. مهم.

طيب يسمع كلام الغيرتان. يختلس الكلام من الملائكة. الا من خطف الخطف - [00:12:12](#)

فاتبعه شهاب ثاقب اختلس الكلام من كلام الملائكة مصارقة سرق الكلام. فاتبعه لحقه. ما الفرق بين تبعه واتبعه؟ تبع واتبع. ما الفرق

بينهما يعني بنفسى تبعتك لا. تبعتك واتبعتك ممكن ادركتك وممكن لم ادرك. اما اتبعتك يعني مشيت خلفك حتى حتى؟ اتركك -

[00:12:28](#)

ها واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه ويأتينا فلنسلخ منها فاتبعه الشيطان. معنى اتبعه الشيطان؟ لحقه وادركه. اذا لابد ان الشهاب من

الشيطان لابد ان يتبعه شهاب الفقر. قد يكون هذا بتقدير الله قبل ان يلقي الكلمة الى الذي تحته او او بعد ان يلقيها. تمام - [00:13:01](#)

كلمة واحدة لا يراه الانسان مدى الشهاب؟ لا النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الصحابة شهابا يرمى به من السماء قال ما تقولون هذا؟

فذكره احيانا يهرب من السماء طيب ولكن لا يلزم ان كل شيء سقط من السماء يكون لاحراق شيطان قد يكون لاحراق شيطان وقد

يكون لحكم اخرى الله اعلم بها. فاتبعه الى - [00:13:21](#)

او شاب ثاقب كوكب مضى قوي لا يخطئه يقتل او يحرق او يخبله. يخبله يجعله مجنون من يقبله؟ يصيب بالخبل. والخبل هو ماذا؟

الجنون تمام اذا هذه السورة في اولها - [00:13:51](#)

ان اله كل واحد بدأ الله في اول المسألة من من التوحيد ماذا؟ اثبات مدى اللوهية بعد اثبات اللوهية سيتكلم على ماذا؟ كما قلنا

القرآن المكي يتكلم عن قضايا التوحيد التي هي ماذا - [00:14:18](#)

اللوهية ها البعث الرسالة. الرسالة تشمل اثبات صدق الرسول واثبات صحة القرآن في اول السورة تكلم عن ماذا اللوهية ان الهكم

لواحد. الان سيتكلم عن ماذا؟ في الايات التي ستأتي ها. البعث - [00:14:31](#)

فاستفتيهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا؟ يعني اسأل المشركين الذين ينكرون البعث. اهم بنو ادم اشد خلقا يصعب علينا ان نخلقه مرة

اخرى ان نبعثه. امن خلقنا من الملائكة من السماوات والارض واضح هذا - [00:14:50](#)

نعم اشد خلقا امن خلقنا انا خلقناهم من طين لازب الصين لازم يعني طين يلصق باليد. قال فاستفتيهم اي سلمهم يعني اهل مكة. اهم

اشد خلقا لما خلقنا من السماوات والارض والجبال والملائكة والجن والشياطين - [00:15:09](#)

ثم ذكر خلق الانسان انا خلقناه من طين لازب طين جيد حر لاصق يعلق باليد. معنى طين حر يقول انت الحر لا تراب فيه خالص يعني.

تين خالص حر يعني خالص. يلصق باليد. والطين هذا شيء قذر. واللفظ - [00:15:27](#)

طبعاً لا يوجد التعارض بين الايات التي تقول وبدأ خلق الانسان من طين وبين الايات التي تقول خلق الانسان من نطفة او لم وضرب

لنا مثل الناس خلق في المرة الماضية. ده تعارض. الذي خلق من طين هو ماذا؟ ادم. الذي خلق باللفظ واولاده - [00:15:47](#)

طيب لا اذا فاستفتيهم اي سلمهم. اهل مكة اهم اشد خلقاً؟ ام من خلقنا؟ انا خلقناهم من طين لازب. يعني جيد حر لاصق يعلق باليد ثم

قال تعالى بل عجبت ويسخرون. طيب هناك قراءتان - [00:16:08](#)

القراءة التي يفسرها البغي اي قراءة. اقرأ الكلام هكذا. قال والعجب من الله عز وجل ليس كالتعجب من الادميين اذا اي قرار يفسرها

اللغوي اي قراءة يفسر القرآن بل عجبت - [00:16:29](#)

لانه بل عجبت من الذي عجب هنا الله! وقال العجب من الله ان اللي يفسر قراءة ماذا؟ عجبت ليس عجبت لكنه كتبها عجبت بناء

على على قراءة مصحفنا يعني بل عجبت العجب من الله عز وجل ليس كالتعجب - [00:16:46](#)

الاعلاميين فالعجب من الادميين انكاره وتعظيمه العجب له سببان انت تتعجب من الشيء بسبب انك جاهل تعجبت ان اباك الان

تعجبت كيف انه سافر. والعجب بمعنى ماذا؟ الاستحسان او الاستهجان - [00:17:03](#)

استحسان يعني يضطر هذا الشيء الجميل. اقول هذا الهاتف يعجبني واستهجان استقباح. اعجب من كفر الكافر تستقبحه. وهذا ثابت

لله. العجب بمعنى الاستحسان او الاستهجان ثابت للامل العجب الذي سببه الجهل هذا ينزل الله عنه لان الله لا يطرأ عليه جهل. طيب -

[00:17:20](#)

والعجب من الله تعالى قد يكون بعد الانكار والذنب. وقد يكون بعد الاستحسان والرضا. هذا هو استهجان. الرضا استحسان. تمام؟

استحسان. عكس استحسان استهجان. نعم. استهجان استهجن عكس استحسان استقباح - [00:17:42](#)

استحسان استحسنت الهاتف انه يعجبني جميل. استهجان استقباح. واضح طيب بل عجبت ويسخرون يسخرون من ماذا على قناة

طب عاجبتك على القراءة الاخرى؟ بل عجبت يعني عايزين محمد الخطاب لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:57](#)

نعم للنبي عليه الصلاة والسلام. واضح هذا؟ يعني انا قرأت الضم عجبت تكون الاية من ايات الصفات اما الى قراءة الفتح ليست مئات

الصفات. لان الذي يعلم هو من؟ والنبي عليه الصلاة والسلام. يعني عجبت من ماذا يا محمد؟ عجبت من ظهور الدالة على وحدانية -

[00:18:30](#)

الله ووجوب البعث ووجوب افراده بالعبادة. وعجبت من سخريتهم بعد ظهور هذه الدالة. ولا حاجة؟ شيخ عندي اه جاي انا عجبت من

تجديد بعدنا آآ ظهرت الدالة على على صدقك. نعم. هذا الاكتساب نعم. استهجان فهمنا يعني بمفهوم مخالفة؟ اه قبيح - [00:18:47](#)

يعني هذه الاية صفة ادم عجبت عجبت. عجب الله من ماذا؟ من كفر الكافرين. اه. استقباح هذا. كفر الكافرين يستحسن ام يستقباح؟

يستقباح يستحسن استسلم بشيء هناك استقباح؟ نعم لان لا شك ان الاستحسان من يستحسن لابد ان يستقباح - [00:19:07](#)

طيب كما نقول من في الايمان الايات اثبتت الزيادة فلا بد ان يثبت النقصان وهكذا. طيب بل عجبت ويسخرون واذا لا يذكرون. يعني

اذا ذكر المشركون بالقرآن لا ينتفعون بهذه الذكرى. هذا معنى لا يذكرون يعني ماذا؟ لا ينتفعون بهذه الذكرى - [00:19:27](#)

طيب قال بل عجبت ويسخرون من تعجبك. قال قتادة عجب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا القرآن حين انزل وضلال بني ادم.

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظن ان كل من يسمع القرآن يؤمن به. القرآن كل من لو انزلنا هذا القرآن جبل لريته خاشعا -

[00:19:48](#)

لو كان جبل سيخشع يؤمن به فكيف ببني ادم؟ فلما سمع المشركون القرآن سخروا منه ولم يؤمنوا به. فعجب النبي من ذلك. فقال

تعالى بل عجبت انا قرأت الفتح واذا ذكروا لا يذكرون. اذا وعدوا بالقرآن لا يتعظون. واذا رأوا اية قال ابن عباس ومقاتل يعني انشقاق القمر. اي اية يستسخرون - [00:20:09](#)

ومن يستسقون؟ قيل يسخرون ويستهنئون. وقيل يستدعي بعضهم عن بعض السخرية. ما معنى يستسخرون؟ يعني ايه يتكلف السخرية. يتكلف الضحك. الامر لا يضحك ولكنه يتكلف الضحك نعم ادراة اية يسخرون منها او يتكلفون الضحك - [00:20:33](#)
واضح كده واذا رأوا ايتي يستسخرون. يعني يطلبون السخرية. يدعو بعضهم بعضا للسخرية. يقولون تعالوا اضحكوا على ما يقوله محمد عليه الصلاة والسلام. وببالغون في طيب كل هذه معاني داخله فيها ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا آياته يستسخرون وقالوا ان هذا الا - [00:20:54](#)

حلم مبين يعني سحر بين. اين متنا وكنا ترابا وعظاما؟ اننا لك المبعوث الذي جعلهم يستهنئون هو ماذا؟ هو انكارهم للبعث. انكارهم للبعث اين متنا وكنا ترابا في قبورنا وعظام البالية. اننا لمبعوثون - [00:21:22](#)
او اباؤنا الاولون اي وابائنا الاولون يعني اباؤنا الاولون ايضا او يبعث اباؤنا الاولون الذين طال موتهم في الارض وطال مكثهم في الارض ولم يبق لهم اثر فماذا قال الله له - [00:21:50](#)

كل تبعثون وانتم داخلون اي صاغرون سيبعثكم الله احياء بعد ان تصلوا ماذا؟ ترابا وعظاما. ويبعث اباؤكم وانتم اذلاء. كما انه قهركم بالحياة. هل استطاع هل قصة احد ان يختار الا يولد ثم قهركم بالموت. هل يستطيع احد ان يقول انا لا اريد ان اموت واما ان نحشى من الموت؟ لا يمكن ابدا - [00:22:05](#)
ثم يقهركم بالبعث. هو قهركم مرتين قبل ذلك. قهركم انه اوجدكم ناسا لم يوجدكم حيوانات او لم يجعلكم عدما. وقهركم بما قدر لكم حال حياتكم لا تخرجون عن قدري ثم قهركم بالموت فقادر ان يقهركم بالبعث. فالدخر هو ماذا؟ الازلال. نعم وانتم صاغرون اذلاء - [00:22:30](#)

كما قال تعالى وكل اتاه داخلين اي ادلاء. فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون انما هي زجرة الزجرة هي ماذا؟ الصيحة طيب فهذا يدل على وقوع القيام. صيحة واحدة يعني لا تكرر فيخرجون من الاجناس من الارض احياء. ينظرون - [00:22:50](#)
انما هي زجرة واحدة. فاذا هم ينظرون. ينظرون هنا في احتمالان. ما هو الاحتمالان انتظرون او احسنت. فيها احتمالان ينظرون يعني ينظرون الى عجائب ما يرونه يوم القيامة. لانه حذف - [00:23:11](#)
المتعلق وتحتل ينظرون بمعنى ينتظروا لان ينظرون تأتي المعنيين. اذا لم يأتي بها حرف جر. نظر الى لابد ان تكون بالعين. اما النظرة فقط تحتل بالعين وتحتل النظر ببعض الانتظار. وتحتل النظر بمعنى الانتظار. واضح هذا؟ يعني ينظرون ينظرون ينتظرون ماذا يفعل الله بهم - [00:23:30](#)

طيب وكلاهما محتمل وصحيح. فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون طيب فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون فانما هي اي قصة البعث او القيامة. فالضمير ضمير الشأن. ضمير القصة يسمى ضمير القصة. هي يسمى ضمير ماذا؟ القصة او الشأن - [00:23:50](#)
واضح حاجة وقيل ان الضمير يرجع الى الكلام المفهوم. يعني فانما الزجرة هي تجلى الزجرة. المفهوم مما ذكر بعد ذلك. يعني الاصل ان الناظرين يرجعوا الى ماذا؟ يرجع علماء متقدم. لكن هنا لا يوجد متقدم يعود اليه. فاما ان نقول الضمير الشأن - [00:24:18](#)
فانما الحال او الشأن او القصة يسمى ضمير الشأن او القصة او فانما هي الزجرة التي فهمت بعد ذلك من الكلام. طيب فانما الزجرة يعني فيكون معنى الكلام فانما الزجرة هي يعني الزجرة زجرة واحدة - [00:24:40](#)

طيب فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون اي واحدة يعني نفخة البعث فاذا هم ينظرون احياء قل لي ينظرون الى ما تكون بعدها ينتظرون او ينظرون بمعنى باعينهم وقالوا يا ويلنا يا حسرتنا يندمون هذا يوم الدين هذا يوم الحساب والجزاء هذا يوم الفصل لماذا سمي القيامة لها اسماء كثيرة جدا القارئ الطامة الصاخة التغابن الدين الفصل كل معنى له معنى كل معنى يدل على صفة معينة من صفاتها - [00:25:21](#)

يوم القيامة. لماذا سمي يوم القيامة يوم الفصل؟ فصل معنى فصل اصلا. يعني يفصل بين شيئين. جيد ومعنى الحكم والقضاء. تغيير الفصل الحكم الفصل الحكم. فصل اي حكم قضى. هذا يوم الفصل يوم الحكم يوم القضاء الذي كنتم به تكذبون في الدنيا. نعم - [00:25:48](#)

الحكم الكوني هذا يوم الفصل يوم القضاء الذي كنتم به تكذبون. احشروا الذين ظلموا اي اشركوا اجمعوهم الى موقعي للحساب والجزاء احشروا الذين ظلموا وازواجهم ما معنى ازواجهم يا حسن؟ احشروا الذين ظلموا ازواجهم. قال احشروا الذين ظلموا ازواجهم - [00:26:08](#)

باهه واتباعه وامثاله وكل من يشبه شخص يقول زوج مثله. يعني يحشر الكفار مع الكفار النصارى مع النصارى اللي هم مع اليهود المنافقون مع المنافقين وما كانوا يعبدون من دون الله في الدنيا يعني الاوثان والطواغيت. قال مقاتل يعني ابليس وجنوده. كل هذا صحيح. واحتج بقول - [00:26:32](#)

المعهد اليكم يا بني ادم لا تعبد الشيطان ممكن يعبدون الشيطان وكانوا يعبدون ابليس وكانوا يعبدون الاصنام. نعم. اذا انت تصورت عليه في كل ما جاء يأتي مع ثم ينادون من هذه بالضبط. الناس يبعثون اول ما يبعثون يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. يكون المضطربين وتركنا - [00:26:53](#)

بعضهم يومئذ يموت في بعض. هذه اول مرحلة من البعث. البعث ثم يختلط الناس ببعض. ثم المرحلة الثانية التالية يوم ندعو كل اناس بامامهم يجتمعون افواج. ها ها فتأتون افواجا افواج جماعات. الشخص يبعث يجد يعني كان خلق الظن بالالف السنين بالضبط - [00:27:13](#)

ثم يفرقون بعد ذلك حسب لأ وليس معنى انهم يكونون جماعات بالزمن لأ هم جماعات بالدين اول ما يخرج قد يقول واحد معه واحد مات منذ الف سنة اذا كان بجوار القبر هو يكون معه صاحب هذا - [00:27:38](#)
والله اعلم انه يعني يبعث بالنفس القبر الذي دفن فيه. وانه نص عليه بعض اهل العلم على هذه المسألة بالذات البعث من نفس القبر. يخرج الناس الذين ماتوا من نفس القبر - [00:27:57](#)

وان كانوا اثمان متفاوتة تفاوتوا بعيدا. طيب احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون. احشروا هذا خطاب لمن؟ من المأمور شف من المأمور؟ بني ادم؟ لا شروط كيف بني ادم - [00:28:07](#)

من يأمر الله بالحشر؟ من سيحشر الناس يوم القيامة؟ الملائكة. الملائكة. يعني يا ايها الملائكة اجمعوا احشروا الذين ظلموا. جنود الله ولكن اجمعوا لمين؟ وازواجهم امثاله وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم - [00:28:25](#)

ادي هداية تكون في الآخرة. الهداية الدلالة. يعني اذهبوا بكل واحد الى مكانه الذي اعده الله له في النار. كل واحد له مكان في النار والعياذ بالله تعالى. كم ان المؤمن له مكان في الجنة ويهتدي الى مكانه في الجنة ويدخلهم الجنة وعرفها له. يعني يخرج من قبره بعد الحساب والمرور على الصراط يذهب الى مكانه في - [00:28:43](#)

كأنه كان بيته الذي يعرفه في الدنيا. نعم احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صلاة الجحيم ضلوهم الى طريق النار وقفوهم احبسوهم قفوه اوقفوه اخروه. قال المفسرون ماذا قلت؟ هذه هداية سالسة وساد يا شيخ. هذه الهدية الرابعة - [00:29:05](#)

الهداية الاولى هداية الخلق لما ينفعك الذي خلق فساه الذي قدر فهد الهداية الثانية هنية الدلالة والارشاد. الهدية الثالثة لنية التوفيق والالهام الرابعة في الآخرة. فهدوم الى صلاة الجحيم. قال ابن عباس دلوهم الى طريق النار. وقفوهم احبسوهم. قال المفسرون. لما سيقوا الى النار حبس - [00:29:25](#)

عند الصراط لان السؤال عند الصراط وقيل قفوههم انهم مسئولون. قال ابن عن جميع اقوالهم وافعالهم. وروي عنه اي عن ابن عباس عن لا اله الا الله. يسألون عن كل شيء. يسألونه عن كل - [00:29:45](#)

طب هل يسألون سؤال استعلام ام سؤال تقرير تقرير تقرير الله يعلم ما فعله يسأله من ماذا؟ سؤال تقرير وقفوهم انهم مسئولون نعم

قال وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد قدم ابن ادم يوم القيامة لا تزول يعني لا تنتقل من مكانه حتى يسأل عن اربع - 00:30:05

عن شبابي فيما ابلاه فيما فعل في شبابي عن عمري فيما افنى عن مالي من اين اكتسب وفيما انفق عن علمي ماذا عمل به. ما لكم لا تناصرون. هذا يقال - 00:30:36

الظالمين والكفار يوم القيامة. ما لكم لا ينصر بعضكم بعضا ويمنعه من العذاب. ما لكم لا تناصرون يقال لهم توبيخا ما لكم لينصر بعضكم بعضا. فقد قال الله بعد ذلك بل هم اليوم مستسلمون. منقادون ذليلون - 00:30:46

لا يستطيعون ان يخالفوا امر الله خاضعون والمعنى هم اذلاء منقادون لا حيلة لهم واقبل بعضهم على بعض يتساءلون اقبل المشركون بعضهم على بعض يتسائلون الرؤساء والاتباع. بعضهم على بعض. الرؤساء والاتباع من الكفار. يتسائلون يتخاصمون من يتخاصمون يتجادلون - 00:31:03

قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. اي من قبل الدين فتضلوننا عنه. اليمين ومدد الهداية تأتون عن يمينها لماذا؟ تأتون من قبل الهداية تضلون عن الهداية واضح هذا؟ اليمين هو ماذا؟ الدين الهداية. طريق الخير. كل معاني متقاربة. فاليمين معناه طريق الخير -

00:31:33

انكم كنتم تأتوننا من قبل الدين فتضلوننا عنه وتلووننا ان الدين ما تضلوننا به. تقول الدين ليس هو الاسلام الدين والدين الذي نخبركم نحن به طيب قاله الضحاك وقال مجاهد عن الصراط الحق نفس المعنى الدين هو الصراط المستقيم نفس المعنى هذا من خلاف التنوع في التفسير كما ذكرت هذا كثيرا هذا ليس الامر - 00:31:59

بريئة قوي قوي من واحد. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. من الذين قالوا هذا الرؤساء؟ بل لم تكونوا مؤمنين. يقولون للاتباع بل لم مؤمنين لم تكونوا لو تكون لم تكن الكفار يقول لبعضهم الرؤساء يقولون للاتباع. بل لم تكونوا على الحق فنضلكم عنه. يعني انتم كنتم - 00:32:22

يعني ما اضمن لكم انتم كنتم جاهزين للضلال. ما اضمنناكم نحن. اي انما الكفر من قبلكم من عندكم ليس من عندنا. وما عليكم من سلطان من قوة وقدرة فنقهركم على متابعتنا بل كنتم قوما طاغين الضالين. وهذا صحيح - 00:32:47

لم يقل للرؤساء سلطان على الضعفاء ليجبروهم على الاتباع. فالله لم يجعل لاحد سلطانا على القلوب. حتى في الاكراه لابد ان يتحقق شرط الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. شرط اطمئنان القلب بالايمان مع فعل الكفر بالظاهر مكرها يكون معذورا اذا كان قلبه مطمئنا بالايمان. اذا قالوا بل لم تكونوا - 00:33:05

من يقول هذا كما قلنا المتبوعين الرؤساء يقولون للاتباع. الكفر المتأصل فيكم. واضح هذا؟ كما قال تعالى في قصة الشيطان وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. اوعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان نفس الكلام - 00:33:30

الشيطان سيقول ليس لي عليكم من سلطان. من سلطان تأكيد النفي. عموم النفي. ليس لي عليكم اي سلطان اي قدرة على اضلالكم. الا ان دعوتكم فاستجبت ولموا انفسكم. مفهوم الايات؟ طيب قالوا من تأكيد اشياء؟ من ان اقعد ما غسل ان من الصلة الزائدة -

00:33:49

اذا جاءت قبل النكرة تدل على العموم ما معي مال وما معي من مال. معروف هذا صح؟ ما معي من مال نفي ماذا؟ لاي مال حتى ما معي جنیه. اما معي ما معي مال ممكن عندي خمسة جنيهات مثلا - 00:34:09

وما كان لنا عليكم من سلطان من قوة وقدرة فنقهركم على متابعتنا بل كنتم قوم طاغين. اي ضالين. فحق علينا قول ربنا انا لذايقون وجب الحق يعني ماذا؟ ثبت وجب علينا قول ربنا من عذاب النار فانا ذائقون العذاب. حق وجب علينا جميعا قول ربنا يعني كلمة العذاب وهي قول - 00:34:22

قولوا لابناءنا جهنم من الجنة والناس اجمعين. انا لذائقون. ذائقون العذاب يعني. نعم العذاب اي ان الضال والمضل جميعا في النار فاغويناكم فاضللناكم عن الهدى ودعوناكم الى ما كنا عليه انا كنا غاوين اي ضالين - 00:34:44

اظلمناكم عن الهدى والاضلال هنا ليس اضلال بقهر وغلبة. انما دعوة مجردة الى ما كنا عليه انكن ضالين. نعم ما كنا عليه نعم واضح حاجة نادي الغواية كانت بالطريق القهر والغلبة؟ لأ. ففي الايات السابقة نفوا القهر والغلبة. وفي هذه الاية ماذا؟ عندما قال وما كان لنا عليكم من - [00:35:05](#)

سلطان بل كنتم قوما طاغين. نفوا الغواية بمعنى القهر والغلبة. لكن الغواية بمعنى مجرد الدعوة اثبتوها لانفسهم. ما استطاعوا ان ينفوا وهي بمعنى الدعوة لكن نفوا الغاية بمعنى ماذا؟ بعد الفقر والغلبة. فهمت؟ فهمت الايات؟ نعم. فلا تعارض بين اثبات الغواية وبين نفيه - [00:35:33](#)

واثبتوها باعتبار مجرد الدعوة. طيب فهويناكم انا كنا غاوين. قال تعالى فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. يعني جميع الاتباع

والمتبوعين الجن والانس مشتركون في العذاب. يوم طيب. هل هذا الاشتراك يخفف عدم العذاب - [00:35:51](#)

الاشتراك في المصيبة في الدنيا يخففها يعني مثلا لو شخصا جاء جاءت الحكومة فهدمت بيته. سيحزن. حزنا شديدا. لكن لو جاء

زلزال فهدم كل بيوت القرية. الحزن سيكون لماذا لان هذه مصيبة ليست عليه وحده. صح - [00:36:19](#)

الاشتراك في المصيبة يخففها. نعم. صحيح؟ هذا معروف. طب الان هؤلاء الظالمون الذين كفروا واطاعوا واطاعوا الاتباع اطاعوا

الرؤساء في الكفر كلهم سيكونون في النار. فهل هذا يخفف عن المصيبة العذاب؟ لا. قال تعالى في اية اخرى ولن ينفعكم اليوم اذ

ظلمتم انكم في العذاب - [00:36:42](#)

المشتركون. كيف تعلم انكم في العذاب مشتركون؟ يعني لن ينفعكم اشتراككم في العادات في تخفيف المصيبة. فحتى ابدأ لن ينفعكم

حتى هذا الشعور النفسي وهو الشعور بان المصيبة قليلة بسبب الاشتراك فيها حتى هذا الشعور الله ياخذ منه. فيعذبون عذابا نفسيا

وعذابا حسيا - [00:37:06](#)

الله يجمع لهم بين العذابين. العذاب النفسي والعذاب الحسي. وهذا كثير جدا في القرآن. انواع العذاب النفسي. اهل النار كثير.

وسأتي له صورة في هذه الصورة. سيأتي نوع منه في هذه الصورة الان. طيب ان كل ذلك العذاب الاليم. وما تجزون الا ما كنتم

تعملون في الدنيا. اين نحن؟ انا كذلك نفعل - [00:37:26](#)

المجرمين؟ نعم. قال ابن عباس الذين جعلوا لله شركاء. انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله اذا قيل لمن؟ للمؤمنين لا اله الا الله اذا قيل

لا اله الا الله يستكبرون - [00:37:46](#)

يتكبرون عن كلمة التوحيد ويمتنعون منها. اه اليس انهم كانوا اذا قيل لهم المشرك لهم كفار الكفار اذا قال لهم النبي. اه. اذا قال لهم

المؤمنون لا اله الا الله قولوا لا اله الا الله. في الدنيا في الدنيا يستكبرون - [00:38:03](#)

تمام يتقبلون عن كلمة التوحيد ويمتنعون منها. ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون يعنون النبي صلى الله عليه وسلم يصفون تارة

بالساحر تارة بالمجنون. حاشاه صلى الله عليه وسلم من هذا. نعم. عما جاء اليانا من اعباء سهم ما سبت - [00:38:23](#)

تارك الهة بشعر هل نترك عبادة الالهة؟ المكن عليه بالضبط. لقول النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى ردا عليهم بل جاء اي محمد

عليه الصلاة والسلام بالحق وصدق المرسلين. اي انه اتى بما اتى به المرسلون قبله. قل ما كنت - [00:38:45](#)

من الرسل لم اتي بدين جديد. كل دين انبياء الاسلام. انكم لدائق العذاب الاليم. ايها الكفار وما تجدون الا ما كنتم تعملون في الدنيا من

الشرك. فالله لم يظلمكم عندما - [00:39:07](#)

خلدكم في النار فانما تجزون اعمالكم التي عملتموها في الدنيا. الا عباد الله المخلصين. هؤلاء لا يعذبون الموحدين. ثم ذكر سورة نعيم

المؤمنين بعدما ذكر حال الكافرين. كطريقة القرآن دائما يذكر النعيم والعذاب. العذاب والنعيم - [00:39:19](#)

بينهما الا عباد الله مخلصين. الموحدين اولئك لهم رزق معلوم يعني بكرة وعشية. والجنة ليس فيها شمس انما في مدة البؤرة

والعشي. الجنة ليس فيها زمن لسه فيها شمس تشرق وتغرب. انما بكرة وعشية في مدة البكرة والعشي من الدنيا. فهمت - [00:39:39](#)

انت المعنى فواكه فواكه بدل من الرزق. جمع الفاكهة وهي الثمار كلها رطبها ويابسها. ويكون لطعام كانوا للتلذذ لا للقوت. القوت هو

الطعام الاساسي كالخبز واللحم. اما الفواكه للتلذذ للذة. وهم مكرمون بثواب الله. فجمعوا - [00:40:00](#)

الحسي ونعمل معنوي. الم نقل القرآن دائما يذكر نام حسي ونعيم معنوي عذاب حسي وعذاب معنوي. فمكرمون هذا نعيم معنوي

طيب بثواب الله في جنات النعيم على سرر متقابلين ما معنى متقابلين - [00:40:22](#)

لا يراقب يعني خل ما نهرب. نعم. كل واحد يجلس مع اخيه وجهه لوجه. هذا تمام الانس. تمام الانس. اذا جلس مع اخوانه اذا كان مع

اهله في البيت كان اذا كان مع اخوانه كان يذهب ليزور اخوانه الجنة ليس فيها نوم عندك وقت لا ينتهي - [00:40:43](#)

واقتل لا نهاية له ينتهي الزمن بعد البعثة بعد تكوين الجهاز يسمى تمام الانسجام الزمن يفنى الزمن ينتهي لماذا سمي يوم القيامة

اليوم الاخر بعد اخر يوم لان الزمن كيف يعرف - [00:41:02](#)

بالشمس شروق وغروب. مم. الجنة ليس فيها نار وليس فيها ليل. نور دائم. فهمت؟ يعني انا مثلا لا يفعل في الجنة لن اقول لك

سيأتيك يوم الخميس الزمن. ينتهي الزمن. انا لسة. خالد لا تموت. يوم يوم الجمعة. يوم الجمعة من ايام الدنيا. كل ما ورد فيه كما قال

اهل العلم. يوم - [00:41:23](#)

بالنسبة لايام الدنيا يعني الوقت الذي لو كان هناك زمن لو كان هناك زمن لو كان هناك زمن. الوقت الذي يرى الله عز وجل فيه في يوم

المزيد سيكون كل جمعة. لو كان هناك زمن فهمت؟ لو بالنسبة لزمن الدنيا بالمقارنة - [00:41:46](#)

زمن الدنيا. طيب. يعني مثلا نحن اللي بنثني التقريب يعني. الان الكواكب التي في المجموعة الشمسية هل اليوم في الارض

كاليوم في الكواكب الاخرى اليوم يكون بماذا؟ بدوران الارض حول الشمس - [00:42:01](#)

بقول لك ايه كواكب بعيدة اليوم فيه اطول بكثير. يقول اليوم في بعض الكواكب سنة في الارض فهمت؟ فنقول مثلا اليوم على

الكوكب الاخر هذا الساعة منه بعشر ساعات من الارض مثلا مثلا فهمت؟ الزمن النسبي الزمن - [00:42:19](#)

نسبي فالجنة عندما نقول يوم الجمعة في الجنة هذا بالنسبة لما كان في الدنيا. طيب. الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق ام فؤاد

وهم مكرمون في جنات النعيم على اصول المتقابلين. يطاف عليهم بكأس انا في شراب من معين خمر جارية في الانهار ظاهرة

تراها العيون - [00:42:35](#)

المعين ماذا؟ الماء الظاهر. المعين هو الظاهر. ما معنى كلمة معين؟ ظاهر. ظاهر تراه تراه العيون. طيب بيضاء هذه صفة للخمر. يعني

خمر الجنة اشد بياضا من اللبن لذة اي لذيدة - [00:42:55](#)

للشاربين لا فيها غول. الغول قال الشعبي لا تغتال عقوله فتذهب بها. ما معنى تغتال يقول اهو يعني تذهب العصب للجنة ليس فيها

سكر. قال اهل المعاني الغول فساد. يلحق في خفاء - [00:43:15](#)

ولذلك كلمة كحول اخذت من هذه الكلمة. كلمة انجليزية اخذت من العربية كحول قسمنا الغول يقال اغتال واغتاليا اذا افسد عليه

امره في خفية. هذا معنى. يقال فلان اغتال فلانا قتله خفي. فسمي الغول غول انه يفسد العقل في خفاءه - [00:43:37](#)

دون ان تشعر. وخمرة الدنيا يحصل منها انواع من الفساد منها السكر وذهاب العقل ووجع البطن والصداع والقيء والبول. ولا يوجد

شيء من ذلك في قبل قبل الجنة فيها اللذة وليس فيها هذه المفاسد. صحيح. من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة وحديث

صحيح - [00:43:56](#)

هذا فيه عقوبة قد يكونوا بدية ومؤقتة. الله اعلم. هذا اذا مات ولم يتب قد يمنع منها في الجنة. اهل الجنة يتنعمون ويمنع منها وقد

تكون العقوبة مؤقتة. وهو لا هم عنها ينزفون. اليس من تمام النعمة؟ نعم ولكن ليس معنى هذا انه يشعر بالالم - [00:44:16](#)

يوم نعملها لا تعارض. قد يمنحك الله من نعمة. يعني الان النعيم الذي في الجنة نعيم متجدد صح؟ نعم. نعيم متجدد عندما يعطيك الله

نعمة جديدة تفرح بها اعظم من فرحك بالنعمة القديمة. صح؟ وانت في النعمة القديمة هل تشعر انه ينقصك شيء؟ لا - [00:44:36](#)

نفس الشيء الذي فقد الخمر في الجنة لا يشعر انه لا ينقصه شيء ولكن من شرب الخمر في الجنة تمتع اكثر ممن لم يشربها وهكذا.

ولهم عنها ينزفون لا يغلبهم على عقولهم ولا - [00:44:55](#)

لا يغلبهم على عقولهم. ينزفون يعني ماذا؟ لا لا تغلب الخمر على عقولهم ولا يصيبهم السكر ولو معنا يوم زفون لا يصيبهم السكر.

تفضل. اغتال اغتاله اغتاليا اذا افسد عليه امره في - [00:45:10](#)

خفي صح؟ او خفي في خفاء تفهم كيف افسد عليه امره في خفية يعني يعني كالذي قتل شخصا قتل شخصا اه وهو يشعر. سرق ما له ويشعر لكن اكثر الاكثر الاغتيال يطلق على ماذا - [00:45:29](#)

يطلق على ماذا على القتل القتل خفية في عندك قراءتان ينزفون معنى ينزفون يعني لا ينتهي شرابهم وقيل ينزفون قراءة ينزفون تزول عقولهم هنا قراءتان ينزفون وينزفون تمام واضح هذا - [00:45:44](#)

ينزفون تذهب عقولهم. ينزفون يسكرون. طيب الذي يغلبكم على عقولهم. صح؟ يغلبهم على عقولهم يعني ماذا يسكرون يعني نعم وعندهم قاصرات الطرف عين اي حاسبات الاعين غاضات للجفول. بعدما ذكر نعيم الاكل والشرب ذكر نعيم النساء وصف - [00:46:09](#)

طالعين عنده مختص بهم. حوض العينين مختصة بازواجهم في الجنة. اصرن اطرافهن على ازواجهن. ما معنى قاصرات لا تنظر الى غير زوجها. هم نعم ولا تريد غيره. نعم عيد جمع عيناء والمرأة العيناء واسعة العين وهي صفة حسنة في النساء. وعندهم قاصرات الطرف حاسبات الاعين - [00:46:38](#)

مضادات الجفون قصمن اعينهن على ازواجهن لينظرن الى غيرهن. عين اي حسان الاعين كأنهن بيض جمع البيضة مكنون مصون مستور اللات المكنون المصون المستور. نعم. قيل انه بيض النعام ولو ان بيض النعام يقولون انه احسن الوان النساء. يكون بياض فيه سفرة خفيفة - [00:47:08](#)

واضح حاجة نعم. ميتين اصفر هذا يقول الاحسن لو النساء بيض النعال مكنون يعني مستور. لان النعام عندما يضع بيض يضعه في الرمال يستره. مكنون مستور. فالبيض المكنون لم يتغير لونه بسبب الشمس او بسبب - [00:47:37](#)

سبب التراب او كذا مفهوم الكلام؟ نعم نعم كأنهن بيض مكنون. جمع البيضة مكنون اي مستور فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون. من الذي اقبل قبل ذلك حال الكفار قال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. الان المؤمنون يتساءلون في الجنة. فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون - [00:47:56](#)

يا اهل الجنة يسأل بعضهم بعضا عن حاله في الدنيا. قال قائل منه منهم بين من؟ من اصحاب الجنة. قال اني كان لي قرين. قرين يعني ماذا؟ يعني صاحب صديق. قال قائل منهم اني كان لي قرين - [00:48:40](#)

الدنيا وهذا القديم كان كافرا ينكر البعث. قال مجاهد كان شيطان. قال الآخرون كان من الناس والظاهر. يقول وانك لمن المصدقين الشيطان يقول للانسان الانس يعني من الشيطان يقول الانسان المؤمن انك لمن المصدقين بالبعث. اين متنا وكنا ترابا وعظاما؟ ائنا لمدينون؟ اي مجديون محاسبون؟ يستهزئ يعني. الكفن - [00:49:00](#)

الكافر يا سامي. فمن كمان نعيم اهل الجنة بعد ما ذكر النعيم الحسي في الاكل والشرب والنساء. ذكر النعيم المعنوي في الانس والكلام. انما يتكلمون مع بعض قد يذكرون حالهم في الدنيا - [00:49:24](#)

نعم اين متنا وكنا ترابا وعظاما؟ اين لمدينون؟ اي محاسبون على اعمالنا. قال هل انتم مطلعون؟ من الذي قال هذا قال هل انتم مطلعون؟ من قال؟ مؤمنون للكفار يقولون. المؤمن يقول للمؤمنين لا المؤمن يقول للمؤمنين. المؤمن يقول للمؤمنين هل انتم مطلعون؟ من قال؟ - [00:49:36](#)

تعالى وكذا ننظر على هذا الرجل في النار ومن تمام نعيم اهل الجنة ان الله يريهم الكفار يعذبون في النار حتى يعرفوا ماذا؟ نعمة الله عليهم. قال هل انتم مطلعون قال الله تعالى لاهل الجنة. هذا رأي البغوي واكثر اهل العلم يقولون ماذا؟ ان الذي قال هو من؟ من الذي قال؟ الله عز وجل - [00:49:55](#)

المؤمنون للمؤمنين صح؟ المؤمن المؤمن الاول قال قائل منه في اول الايات يا ريناد قال قائل منهم منهم من؟ من المؤمنين واحد من اهل الجنة يقول يا اصحابي في الجنة هل انتم مطلعون؟ فالضمير كله يرجع لنفس الواحد نفس الرجل. قال هذا الرجل لاصحابه في الجنة هل انتم مطلعون الى النار؟ وقيل يقول المؤمن - [00:50:15](#)

هذا هو الصحيح لان الاصل في الضمير ان يكون متحد. يقول المؤمن لاخوانه من اهل الجنة هل انتم مطلعون الى النار لننظر كيف

منزلة اخي هذا الكافر الذي يمكن البعث فيقول اهل الجنة انت اعرف به منا نحن لا نعرف من هو؟ فاطلع من الذي اطلع المؤمن؟ قال ابن عباس ان في الجنة - [00:50:42](#)

قوة والقوة هي النافذة. ينظر اهلها منها الى النار فاطلع هذا المؤمن. من هذا النافذة الى النار. فرأى ماذا صاحبه يعذب فرعاوي في سواء الجحيم في وسط النار. سواء الجحيم يعني ماذا؟ وسط النار. قال تالله قال نفس القالة الاولى. قال الاولى للمؤمن وقال -

[00:51:02](#)

قال امير مؤمن من قال المؤمن؟ قال المؤمن لصاحبه في النار. قال تالله ان كدت لتبدين. قال المؤمن ان كنت توردين يعني ماذا تريدان؟ تهلكني لو اطعتك في الدنيا لاهلكتني. نعم - [00:51:23](#)

نعم قال له تالله ان كدت لترضيني. يعني والله كدت تهلكني ولولا نعمة ربي رحمته وانعامه علي بالاسلام لكنت من المحضرين معك في النار. افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى في الدنيا وما نحن بمعذبين - [00:51:38](#)

قال بعضهم يقول هذا لاهل الجنة يقول هذا اهل الجنة للملائكة حين يذبح الموت افمن نحن بميتين فتقول الملائكة لا الازهر ان الكلام كله للمؤمن. المؤمن ما زال يخاطب من؟ صاحبه الكافر في الدنيا. يقول - [00:51:52](#)

يستعزئ بي يقول له افما نحن بميتين! يعني انت كنت تقول اننا لن نموت نعم! الا من قتل للعلماء موتتنا الاولى؟ في الدنيا. في الدنيا. وما نحن بمعذبين يقول هذا المؤمن لاخوانه المؤمنين في الجنة. المؤمن ماذا يقول؟ يقول لاخوان المؤمنين في الجنة اننا لن نموت.

ولن نعذب الا موتتنا الاولى - [00:52:12](#)

لا يدقون فيها الموت الا الموتة الاولى في الدنيا. ان هذا لهو الفوز العظيم. اهل الجنة يقولون ان هذا هو الفوز العظيم. وقيل انما يقولون على جهة الحديث نعمة الله عليهم فانهم لا يموتون ولا يعذبون. فاعظم نعيم اهل الجنة ماذا؟ انهم يعلمون كانهم يذبح الموت

يا اهل الجنة خلود فلا موت. هذا - [00:52:39](#)

اعظم نهي ومن اعظم هذا النعيم على الاطلاق واعظم منه ماذا؟ ما هو؟ رضا الله. رضا الله. احل عليكم برضواني فلاسخط عليكم بعده ابدا - [00:52:59](#)